

# أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(54)

علي عبدالعزيز الشبل

الله اليك قبل ان نبدأ في الدرس هل يشرع لمن كان معه طفل في المسجد واحد مثل ما سمعنا هل يشرع له انه يقطع الصلاة  
ويينصرف بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله كان الناس يشهدون الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم. وممن يشهد الصلاة مع رسول  
الله النساء ومع النساء اولادهن فكان لهم عليه الصلاة والسلام ان يطيل في صلاته - 00:00:22

فيسمع بكاء الصبي فيخفف صلاته لأن لا يحبسه عن امه وما يحصل من الصغار على انواع اما ازعاج بشدة بكاء او ركض او لعب اما  
حبسهم ولهم اولا لم ينحبس الا بقطع صلاته يقطع صلاته لأن لا يؤذني - 00:00:47

المصلين يؤذنونهم باصواتهم او لعفهم. اما اذا كانوا يستطعون استيعابهم ويخففون الصوت هذا يبقى على الاصل انه لا يقطع الصلاة  
يتم صلاته كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام في النساء في زمنه يخفف صلاته حتى لا يحبس اولادهن - 00:01:16

عنهم الله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد. فهذا  
المجلس الخامس والاربع كذا في مذاكرة وتدارس شرح اصول اعتقاد اهل السنة لله لك - 00:01:44

رحمه الله نحن في سياق ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فيما يتعلق باثباتات القدر. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله  
والصلاوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحضورین والمشاهدین - 00:02:12

انا وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى قول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد  
الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا ابو داود قال حدثنا حفص بن عمر قال ابنا شعيب - 00:02:34

قال اخبرنا مفارق قال سمعت طارق بن شهاب حاء قال واحبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن قال حدثنا احمد بن منصور  
زاج قال حدثنا النظر بن شمیل قال حدثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طارق بن - 00:02:54

ابناء يحدث عن عبد الله رضي الله عنه عن ابن مسعود عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اصدق الحديث كتاب الله  
واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثتها فاتبعوا ولا تبتعدوا فان - 00:03:14

الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره اخرجه البخاري. الله اكبر. هذا كلام عليه نور النبوة وقد خرج من مشكانتها.  
وفيه من لطائف ان طارق بن شهاب اکثر الروایة عن الاکابر - 00:03:34

الصحابة وال الصحيح ان له صحبة طارق بن شهاب له صحبة كما رجح ذلك الحافظ وغيره. وفي قول ابن مسعود اصدق الحديث كتاب  
الله هذا من خطوة الحاجة التي هو احد رواتها. قوله فان الشقي من شقي في بطن امه - 00:03:54

كما جاء في الحديث والسعيد من وعظ بغيره هذا السعيد اعتبر بغيره. يروى فيها حديث اختلفوا في رفعه وشهاده على القدر  
ظاهر. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا الحسن ابن - 00:04:14

ما نقل اخبرنا علي ابن محمد ابن الزبير قال حدثنا احمد ابن حازم قال حدثنا عبيد الله ابن موسى عن اسرائيل عن ابي حصين عن  
يحيى عن يا ابن وثاب عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه انه قال لأن اعض على جمرة واقبض عليها حتى تبرد في يدي -  
00:04:37

احب الي من ان اقول لشيء قظاه الله ليته لم يكن. يعني في الاعتراض على القضاة والقدر. الم الجمرة والم النار اهون من الاعتراض على القضاة والقدر والاعتراض على القضاة والقدر يقع على ثلاثة احوال. يقع فعلا وقولا وحالا - [00:04:57](#)

فاما بالقول اشياء كثيرة ليش انا يا ربى كذا؟ لماذا انا يحصل لي هذا وهو على درجات اشدتها رد القدر. واقلها التسخط على القضاة والقدر وبالفعل كما جاء في شق الجيب ولطم الخد ونتف الشعر والصلقل فهي افعال - [00:05:23](#)

تدل على تجزؤ على القضاة والقدر والحال دوام الحزن ودوام اه التجزؤ على على فقد الميت او على المرض اكتئاب في وسعة هذا اعتراض بالحال والاعتراض على القدر دائير بين امرين بين الكفر في رده وبين الواقع في الكبيرة - [00:05:55](#)

يأتي ما يقر في القلب من الملامة. ما منا الا اي له ملامة على القضاة والقدر خصوصا اذا فاته ما يجب او ان يدركه ما يكره. الحمد لله.

واذا استرسل معها انتقلت الى الكبد - [00:06:34](#)

ولهذا قال ابن القيم في كلمته المشهور اللي نقلاها عنه الشيخ في كتاب التوحيد في باب ما جاء في منكر القدر وما منا الا فتش نفسك هل انت سالم؟ اي من الملامة والغطاظة على القدر - [00:06:54](#)

قال فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة. والا فاني لا اخالك ناجية. نعم. احسن الله اليكم قال اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابو سعيد الاشدي وقال حدثنا زياد ابن الحسن ابن - [00:07:11](#)

عن ابيه عن جده فرات عن الحادث انه قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول وهو يبل اصبعه في فيه لا والله لا يطعم رجل طعم الايمان حتى يؤمن بالقدر ويقر ويعلم انه ميت وانه مبعوث - [00:07:31](#)

من بعد الموت هذه ثلاث جمل لا يذوق طعم الايمان الا بها. ايمانه بالقدر وهو اقراره به ويعلم انه ميت. وانه مبعوث من بعد الموت.

الموت هل يشك في احد منبني ادم - [00:07:51](#)

الموت عقيدة متفق عليها عند جميع الادميين. على اي ملة كانوا لكن هنا الاقرار بالموت المراد به ليس ذات الموت وانما من جهتهم من جهة انه مات بقدرها ومن جهة ما يكون من - [00:08:13](#)

شأنه بعد موته والا الموت ما يشك فيها احد ما يشك في احد منبني ادم على اي ملة كان هذا الادمي؟ الله المستعان نعم احسن الله الله اليكم قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا محمد بن زياد بن فروة قال حدثنا ابو شهاب - [00:08:32](#)

عن الأعمى عن الأعمش عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ان العبد ليهم بالأمر من التجارة والإمارة حتى سيفتيس له نظر الله من فوق سبع سماءات فيقول للملائكة اصرفوا عنه فاني ان يسرته له ادخلته - [00:08:58](#)

النار. قال في صرفه الله عز وجل عنه. قال فينطق يخبر به ان سبقني لفلان وما هو الا افضل الله الله عز وجل عليه قال فينطق يخبر به ان سبقني ان سبقني لفلان. ايه - [00:09:18](#)

عندنا ان شقي بفلان. وما هو الا افضل الله. يعني انا ما جاءني هذا وجاء فلان. نعم نسخة هذا كلام عظيم لمن تقوته المصالح التي يظنها بعلمه القاصر وفهمه الناقص انها خير - [00:09:38](#)

وفواتها هو الخير له. ومنها كلام العقلاة الخيرة فيما يختاره الله لا سيما اذا فاتهموا بأمله. وما يرجوه وما يظن ان فيه منفعة ومصلحته فاذا نظر بهذا النظر كان هذا من كمال الفقه ان ما اختاره الله لعبد خير من - [00:10:05](#)

العبد نفسه وربما يكون هذا الذي تمناه ورجاه فيه حتفه. اما ان يويقه بالنار بهذه التجارة واما ان يتمنى شيئا ولو وقف فيه لما حققه وانما قصر فيه نعم النير كلام ابن مسعود هذا - [00:10:34](#)

في هذه اللاث الرابعة هذى كلها فيها اثار النبوة ومشكاتها نعم احسن الله اليكم عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه قال اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابو سعيد ابن - [00:11:02](#)

ابو سعيد ابن يحيى ابن سعيد قال حدثنا ابو عامر العقدي. قال حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثنا الزهري عن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم مرض مرضا شديدا اغمى عليه فافاق. فقال اغمى علي. قالوا - [00:11:22](#)

نعم قال انه اتاني رجال غليظان فاخذنا بيدي فقال انطلق نحاكمك الى العزيز الامين. فانطلقا بي لقيهما رجل قال اين تريдан به؟ قال نحاكمه الى العزيز الامين. فقال دعاه فان هذا من سبق - [00:11:42](#)

له السعادة وهو في بطن امه. هذا شاهدها. سبقت له السعادة في بطن امه فان السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي فيه اي [00:12:02](#) بمن كتبته له من الله السعادة او الشقة. وهذه

من المبشرات بأنه في شدة المرض يأتي للانسان ما يكتنه في صدره عقله الباطن. ويأتيه من ربه ما يؤيده. ولا ما هو بالمعقول عليها [00:12:22](#) هذى مب من المبشرات. من المبشرات

في الملحة بالمنامات. نعم. احسن الله اليكم. قول ابن عباس رضي الله عنهم اخبرنا الحسن ابن عثمان قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الاننصاري قال حدثنا ابن جريج - [00:12:42](#)

عن ابن طاووس عن ابيه انه قال اشهد لسمعت ابن عباس رضي الله عنهم يقول العجز والكيس بقدر. وهذا يقع يا اخي اخواني [00:13:02](#) خصوصا اذا تأمل الانسان في اهل زمانه. ولا سيما في اقرانه. من اقرانه من يتکسب فيكسب

يحصل اموال وهو في مكانه. ربما لحقته الديون. فيأتيه هذا الخاطر الابليس الشيطاني. لو انت سعيت واجتهدت قال ما احتجت هنا [00:13:22](#) يأتي تحقيق الايمان بالقدر. العجز والكيس من القدر. الله صرف عني ذلك. الله اللي يسر لي. الحمد لله

ولا يحمله هذا ان يحسد اخاه. وفي الجملة اهل الصلاح عندهم سمو لا يرون ان اعطاء الدنيا محض نعمة. انما النعمة فيما ما [00:13:50](#) هي عندك من القناعة مما في ايدي الناس. والا فالدنيا مالا او جaha او منصبا او ولدا

او زوجة هذه الدنيا سبحانه الله العظيم ما تأتي لصاحبها الا ويطلب مزيد يطلب منها مزيدا الا من رزقه الله عز وجل القناعة. فإذا [00:14:21](#) استحضر ان هذا قدر الله له

وهذا ما وفقه الله اليه. هدأت نفسه وبردت وسكت وارجع هذا الى نظام التوحيد في قضاء الله وقدره نعم. احسن الله اليكم. [00:14:41](#) الحديث ان الله يعطي الدنيا من يحب من لا يحب. ولا

اعطي الدين الا من يحب. الا من يحب. الله يكفيها واياكم شر الدنيا وشر اهلها. نعم. اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا علي بن [00:15:01](#) محمد بن الزبير قال حدثنا ابراهيم بن ابي العنبس قال حدثنا يعلى عن سفيان عن ابراهيم ابن مهاجر

المجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لو اخذت رجلا من هؤلاء الذين يقولون لا قدر لاخذت رأسه ثم قلت لولا ولولا هذا في [00:15:21](#) تعزير ابن عباس لمنكر القدر. وجاء من وجه اخر

هذا بعدها كف بصره لما ذكر له معبد قال له مسكته لوطعت هذا في عينيه وآخرتها من التعزير وهنا من القتل والتعزير يكون بالقتل [00:15:41](#) وابن عباس له ولایة. فإنه كبير الصحابة في مكة

اي نعم. يعني يعني يقولها المعترض احسن الله اليكم قال اخبرنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن القاسم والحسن بن عثمان قال اخبرنا [00:16:01](#) علي بن محمد بن الزبير قال حدثنا ابراهيم ابن ابي العنبس قال حدثنا يعلى عن سفيان عن ابي هاشم

عن مجاهد انه قال قيل لابن عباس رضي الله عنهم ان ناسا يقولون في القدر قال يكذبون بالكتاب ان اخذت بشعر احدهم لانصت [00:16:31](#) لانصرنه ان الله عز وجل كان على عرشه قبل ان يخلق شيئا فخلق

قال فكتب ما هو كائن الى يوم القيمة. فانما يجري الناس على امر قد فرغ منه لفظهما سواء نعم. اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا [00:16:51](#) احمد بن حمدان قال حدثنا بشر قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو

اسحاق عن الاوزاعي انه قال حدثنا بعض اصحابنا عن الزهري عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال القدر القدر نظام التوحيد فمن [00:17:11](#) وحد الله ولم يؤمن بالقدر كان كفره بالقضاء نقضا للتوحيد. ومن وحد الله وامن

القدر كانت العروة الوثقى لا انفصام لها. ومعنى نظام التوحيد مثل ما جاء عن علي القدر سر الله. لأن قدر تأتي افعال الله. وبالقدر [00:17:31](#) يأتي علم الله. وبالقدر تأتي ربوبية الله. فينتظم بها امر التوحيد

نظامه يعني ينتظم به امر التوحيد ولا يختل. ولا يوهن. نعم اخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال اخبرنا

احمد بن عبد الله الوكيل قال حدثنا عمر ابن علي - 00:17:51

قال حدثنا الحسن بن حبيب قال حدثنا ابو حمزة الثماني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال ان الله عز وجل خلق لoha محفوظا من من درة بيضاء دفتاه من ياقوت احمر قلمه نور كتابه - 00:18:11

نور ينظر فيه كل يوم ثلاثة وستين نظرة. يحيى بكل نظره ويميت ويتعزز ويذل يفعل ما يشاء آآ هذا حديث مشهور عن عبد الله ابن عباس وروايته الشهيرة عند الطبراني من عدة طرق الاسناد ها هنا فيه ابو حمزة - 00:18:31

مظاعف لكن له شواهد وقد اورد هذا الاثر الطحاوي آآ ابن عند شرحه لقول الطحال رحمه الله ونؤمن باللوح والقلم وبجميع ما فيه قد رقم جل وعلا يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن. يخلق ويرزق ويتعزز ويذل - 00:18:51

يحيى ويميت ويفعل سبحانه ما يشاءه. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا القاسم ابن جعفر قال حدثنا علي ابن اسحاق قال حدثنا علي ابن حرب جاء قال وابننا احمد بن ابي الطيب قال حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد قال - 00:19:21

حدثنا علي بن حرب قال حدثنا عبد العزيز بن ابي رواد قال سمعت عطاء بن ابي رباح يقول كنت عند ابن عباس رضي الله عنهم فجاءه رجل فقال يا ابا عباس ارأيت من صدني عن الهدى واوردني - 00:19:41

ضلاله والرداء. الا تراه قد ظلمني؟ قال ان كان الهدى كان منعك فمن عاكاه فقد ظلمك وان كان الهدى هو له يؤتيه من يشاء فلم يظلمك. قم لا تجالبني لفظه - 00:20:01

سواء وهذا فيه الرد العقل بالعلم البدهي على صاحب الشبهة. فان هذا رجل كانه كان متلوثا بدعة القدر. فقال لابن عباس يا ابا العباس لانهم يكثرون الناس ببابتهم. وهذه كما انها عادة عند العرب هي سنة - 00:20:21

بابيه القرب او الابعد. فقال له ان عذبني يقول ابن هذا الرجل ابن عباس اتراه ان او صدني عن الهدى اتراه قد ظلمني؟ قال ان كان الهدى شيئا لك تملكه انت. ومنع - 00:20:51

فقد ظلمك هل يملك الهدى ولا يملك الشقاء؟ ما يملكها. وان كان هو اي لله يؤتيه من يشاء فلم يظلمك. قم لا تجالبني عرف انه من اهل آآ التأثير بالقدر. وفيه الرد على اهل الاهواء - 00:21:11

بالبداهة العقلية. التي في مجموعها مستفادة من الادللة الشرعية وهذه الناحية تکاثرت في القرآن وفي السنة في دلائل التوحيد ومنها محاجة ابراهيم لملك بابل. فانها على البداهة العقلية. وهذا يحتاج اليه القدر - 00:21:34

ويحتاج اليه في الربوبية. يحتاج اليه في العبادة ويحتاج له في الغيبيات. وفي كلها استعملها اهل السنة والجماعة فان من حجتهم الغيبيات فيما يكون في القبر. من العذاب والنعيم على الجهمي والمعتزلة - 00:21:59

سيكون في حال النائمين على فراش واحد يرى هذا ما يسره ويتنعم به ويرى الاخر ما يسوؤه وهذا يقرب عذاب القبر ونعيمه. وان لم يحس بان يرى العذاب بعينه او النعيم بعينه. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا علي ابن - 00:22:19

محمد بن عبدالله قال اخبرنا دلوج بن احمد قال حدثنا ابن شيرويه قال حدثنا اسحاق بن راهوية قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا محمد بن زيد عن الزبير بن الخضرى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال كان الهدى يدل سليمان على الماء فقلت له - 00:22:49

هو كيف ذاك والهدى ينصب له الفخ عليه التراب فقال اعضاك الله بهني ابيك. الم يكن اذا جاء والقضاء ذهب البصر. نعم. والهدى ما هو بيوكل. لكن ينصب له الفخاخ. قالوا - 00:23:09

انه اول من يقدم باذن الله من الطيور المهاجرة لهدئ كأنه دليل لغيره من الطيور يقول هذا اذا كان الهدى ينصب له الفخاخ يطيح فيها كيف يدل ملك الله يدل - 00:23:29

سليمان النبي الملك على الماء. قال عبد بهني ابيك. هذى كلمة للتأنيب لا يراد منها معناها. كقول ابي بكر بضرها ليس لها بظر ولكن هذا من التأنيب. الم يكن او - 00:23:48

الم يقولوا اذا وقع البصر اذا وقع القدر عمي البصر وهذا من اوضح الواضحات انه اذا وقع القدر عمي البصر ولا ينفع معه اي حذر. الله

المستعن. نعم. ايه انه كيف يقول المهدى يدل سليمان على مواضع الماء؟ والهدهد ما هي مكة ما ينجي نفسه من الفخاخ. طبعا في

الفخ - 00:24:10

نعم من يقع وهو يدل ملك. ونبي من انباء الله اي نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا علي ابن محمد بن احمد بن يعقوب وعلي بن محمد بن عمر قالا اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا اسماعيل ابن - 00:24:42

قال حدثنا ابو هارون الغنوبي حاء. قال وابننا عبد الرحمن بن من اللادب انه قد يتسع الشيخ مع تلميذه بنوع التأنيب اذا صدر منها لا يحسنه من امثاله وهذا ائمته يكون في اذكياء العلماء. السؤال فاعظه الله بهنئة - 00:25:02

ابي وهذا يا اخواني يكون في العالم اذا بلغ فيه الذكاء. مبلغ يستكثر اكثراً السؤال التافه او الذي ما يليق من تلميذه. يذكره المشايخ عن الشيخ الامين رحمة الله الشنقيطي - 00:25:32

في عدة وقائع. وانا ادركته مع شيخنا الشيخ عبد الله بن غديان حتى ان من الكبار من طلاب اللي هم شيوخ. لهم مع الشيخ ثلاثة سنون او اكثراً. يسأل السؤال ويعرفه الشيخ - 00:25:52

انت ما تستحي على ذا السؤال؟ الى الحين هذا سؤالك مع انه من كبار الطلاب. لكن هذه حالة تحتمل. ومن لم يطلقها مال ما يمشي في العلم ويدرك الشيخ محمد ان شيخنا الشيخ ابن عثيمين تحصل منه مثل هذه. سواء امام الناس ولا بين الطالب وبين شيخ - 00:26:12

لكن منهم من يغليبه مع الذكاء حلم عظيم وسعة فيصبر على مثل هذا من طلابه. كما كان كثيراً في الشيخ ابن باز رحمة الله حتى انهم ربما اكثروا تكفلوا السؤال واتوا باشياء ما هي مناسبة ما - 00:26:37

على ان يقول سمع نعم. يعني لا يجيبهم على استئلتهم قال وابننا عبد الرحمن بن عبيد الله قال اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا اسماعيل قال - 00:27:07

ابننا ابو هارون الغنوبي قال حدثنا ابو سليمان الاذدي عن ابي يحيى مولى ابن عفراء انه قال اتيت ابن عباس رضي الله عنهما او معي رجالان من الذين يذكرون القدر او ينكرونها. فقلت يا ابن عباس ما تقول في القدر فان هؤلاء اتكلوا - 00:27:27

يسألونك عن القدر. قال ان زنا وان سرق وان شرب قال فحسن قميصه حتى اخرج منكبيه وقال يا ابا احياء لعلك من الذين ينكرون القدر ويذكرون به. والله اني لو اعلم انك منهم او هذين معك لجاهدت - 00:27:47

ان زنا وان سرق فيقدر وان شرب الخمر فيقدر. رضي الله عنه. قوله ومعي رجالان من الذين يذكرون القدر يذكرون يعني يذكرون الخوط فيه والبحث فيه والنقاش فيه وفي هذا تأديب السلف - 00:28:07

غيرهم صيانة اللئام بالتوحيد لأن البحث بهذه الصفة مداعاة التشكيك. وثمرة التشكيك هو الاعتراف. او الرد على القضاء والقدر يرحمك الله. نعم. احسن الله اليكم. قول ابن عمر رضي الله عنهم. قال اخبرنا - 00:28:32

محمد بن الحسن الهاشمي قال حدثنا عبد الملك بن احمد بن عبد الرحمن الزيات قال حدثنا حفص بن عمرو قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال سفيان وعن علقة ابن مرثد عن سليمان ابن بريدة عن يحيى ابن ابي يعمر انه قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما انا نسافر - 00:28:56

ونلقى قوماً يقولون لا قدر. قال اذ قال اذا لقيت اولئك فاخبرهم ان ابن عمر منهم بريء. وهم مني براء ثلاث مرات وسبق هذا الحديث في صحيح مسلم وبه سقى ابن عمر حديث جبريل وقد جاء يحيى - 00:29:16

من يعمر وحميد بن عبد الرحمن لما جاء من قبل البصرة حيث ظهر في البصرة منكر القدر نعم. ابي بن كعب وعبادة وزيد بن ثابت وحذيفة بن اليمان رضي الله عنهم. اخبرنا علي بن عمر - 00:29:36

ثلاثة ومعهم الرابع قل لي اورده الشيخ رحمة الله في كتاب التوحيد نعم قال اخبرنا علي ابن ابراهيم قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال اخبرنا عباس بن محمد قال حدثنا عبيد الله - 00:29:56

ابن موسى قال حدثنا سفيان عن سعيد بن سنان عن وهب بن خالد الحمصي عن ابن الدليلي انه قال اتيت ابي بن كعب رضي الله عنه

فقلت ابا المنذر فانه وقع في قلبي شيء من هذا القدر فحدثني بشيء لعل الله عز وجل يذهب عنـي - 00:30:14

فقال ان الله عز وجل لو عذب اهل ارضه لعذبهم غير ظالم لهم. ولو رحمهم كانت رحمته فهم خيرا لهم من اعمالهم. ولو انفقت مثل احد ذهبا في سبيل الله ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر - 00:30:34

وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما اخطأك لم يكن ليصيبك. وان مت على غير ذلك دخلت النار. قال فثم اتيت ابن مسعود رضي الله عنه فحدثني بمثل ذلك ثم اتيت حذيفة رضي الله عنه فحدثني بمثل ذلك ثم اتيت زيدا - 00:30:54

ابن ثابت رضي الله عنه فحدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه بكل بساطة هو ان تعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك - 00:31:14

هذا هو اختصار الايمان بالقضاء والقدر. وذكر المراتب الاربع حل اعلى من هذا. ولهذا العامي قد لا في المراتب الاربعة ولا لا؟ لكن في قلبه مجموعها لكن لو انه اعترض على القضاء والقدر ان ما اخطأه يمكن يصيـبه - 00:31:34

ولما اصابه يمكن يخطئه فان هذا لم يحقق الايمان بالقضاء والقدر الذي فهمه الصحابة وفهمه عنـهم نعم. احسن الله اليـكم. قال اخبرنا جعفر بن ابن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الرويـاني قال حدثـه - 00:31:54

تنى عليـ بن سهل قال حدثـنا الوليدـ بن مسلم قال حدثـنا عثمانـ بن ابي العاتـكة قال حدثـني سليمـانـ بن حبيبـ المحارـبـ عنـ الـولـيدـ بنـ اـبـيـ عـبـادـةـ اـبـنـ الصـامـتـ عنـ عـبـادـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ لـهـ اـبـنـهـ عـبدـالـرـحـمـنـ يـاـ عـبـادـةـ اوـصـنـيـ قـالـ اـجـلـسـ - 00:32:14

فاجلسـوهـ ثمـ قـالـ يـاـ بـنـيـ اـتـقـ اللـهـ وـلـنـ تـتـقـيـ اللـهـ حـتـىـ تـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ وـلـنـ تـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ حـتـىـ تـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ. وـتـعـلـمـ انـ ماـ اـصـابـكـ لمـ يـكـنـ لـيـصـيـبـكـ وـماـ اـخـطـأـكـ لمـ يـكـنـ لـيـصـيـبـكـ. سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:32:34

وـسـلـمـ يـقـولـ الـقـدـرـ عـلـىـ هـذـاـ مـاـ مـاتـ عـلـىـ غـيرـ هـذـاـ اـدـخـلـهـ اللـهـ النـارـ. وـلـاجـلـ هـذـاـ فـيـ الـاحـادـيـثـ اـحـادـيـثـ الـاـيـمـانـ اـعـادـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الفـعـلـ تـؤـمـنـ مـعـ الـقـدـرـ خـاصـةـ مـنـ بـيـنـ اـرـكـانـ الـاـيـمـانـ الـاـرـبـعـةـ - 00:32:54

فـانـهـ قـالـ الـاـيـمـانـ اـنـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ مـاـ قـالـ وـتـؤـمـنـ بـالـمـلـائـكـةـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ قـالـ وـتـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ. فـاعـادـ الـفـعـلـ الـمـضـارـعـ مـعـ الـقـدـرـ خـاصـةـ. مـعـ انـ الـقـدـرـ وـشـ هـوـ؟ اـيـسـ هـوـ اـفـعـالـ اللـهـ - 00:33:14

داـخـلـ فـيـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ. لـكـ اـفـرـدـ لـانـهـ هـوـ الثـمـرـةـ. وـلـهـذـاـ مـعـيـارـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ يـكـونـ عـنـدـ وـقـوـعـ اـقـدارـ اللـهـ يـظـهـرـ اـثـرـ الـاـيـمـانـ عـلـىـ الـعـبـدـ وـانـ كـثـرـ عـلـمـهـ وـكـثـرـ عـبـادـتـهـ فـيـ مـقـابـلـ مـنـ يـقـلـ عـلـمـهـ وـتـقـلـ عـبـادـتـهـ تـجـدـهـ عـنـدـ الـمـصـابـ اـكـثـرـ اـكـثـرـ - 00:33:34

مـنـ مـذـاكـ وـهـذـاـ اـكـثـرـ تـجـزـعـاـ. الـعـبـرـةـ بـهـذـاـ الشـمـرـ لـانـ هـوـ مـعـيـارـ الـاـيـمـانـ. ايـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ. الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ. قـالـ اـخـبـرـناـ اـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ اـبـيـ مـسـلـمـ قـالـ - 00:33:58

اـخـبـرـناـ اـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ سـلـيـمـانـ قـالـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـيـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ طـلـحةـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ جـحـادـةـ عـنـ اـبـيـ السـوـارـ عـنـ الـحـسـنـ اـبـيـ رـضـيـ اللـهـ - 00:34:18

عـنـهـماـ اـنـ قـالـ قـضـيـ القـضـاءـ وـجـفـ الـقـلـمـ وـاـمـورـ تـقـضـيـ فـيـ كـتـبـاـ قـدـ خـلاـ. طـيـبـ اـذـاـ كـانـ القـضـاءـ وـقـدـ قـضـيـ وـالـقـلـمـ قـدـ جـفـ وـالـمـسـتـقـبـلـ غـيـبـ. وـشـ يـبـيـغـيـ المـؤـمـنـ عـلـىـ هـذـاـ؟ يـكـونـ عـلـىـ خـوـفـ وـوـجـلـ. وـلـهـذـاـ خـشـيـ الصـحـابـةـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ النـفـاقـ - 00:34:33

الـخـشـيـ وـالـنـفـاقـ الـاـعـظـمـ. الـنـفـاقـ الـاـكـبـرـ وـشـ يـوـجـبـ هـذـاـ لـلـمـؤـمـنـ الـحـاجـهـ عـلـىـ اللـهـ. اـنـطـراـهـ بـيـنـ يـدـيهـ اـنـ يـحـسـنـ لـهـ الـخـاتـمـةـ وـالـعـاقـبـهـ وـانـ لـاـ يـضـلهـ بـعـدـ اـذـ هـدـاهـ. لـانـ الغـيـبـ مـاـ هـوـ بـاـيـدـكـ بـاـيـدـ اللـهـ - 00:34:57

وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـنـسـخـ مـاـ يـشـاءـ وـيـتـبـتـ مـاـ يـشـاءـ لـكـ هـذـاـ لـمـ اـسـبـقـ فـيـ عـلـمـ اللـهـ اـنـ هـذـاـ يـلـحـ عـلـىـ اللـهـ فـيـعـلـمـ اللـهـ مـنـهـ ذـلـكـ فـتـسـبـقـ لـهـ مـنـهـ الـهـدـاـيـةـ. اـذـاـ اللـيـ فـيـ مـقـدـورـكـ هـوـ - 00:35:20

الـعـبـادـةـ الدـعـاءـ وـالـتـوـجـهـ إـلـىـ اللـهـ. اـمـاـ مـاـ قـضـاهـ اللـهـ وـاـنـتـهـىـ هـذـاـ لـمـ لـيـسـ فـيـ مـقـدـورـكـ نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ. قـولـ قـولـ عـمـروـ بـنـ العاصـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـخـبـرـناـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ بـنـ زـنـجـوـيـهـ قـالـ - 00:35:38

حـدـثـنـاـ عـلـيـ اـبـنـ اـبـرـاهـيـمـ اـبـنـ سـلـمـةـ قـالـ حـدـثـنـاـ يـحـيـيـ اـبـنـ عـبـدـ الـاعـظـمـ قـالـ حـدـثـنـاـ المـقـرـئـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـنـ لـهـيـعـةـ عـنـ الـحـارـثـ اـبـنـ يـزـيدـ الحـظـرـمـيـ عـنـ عـلـيـ اـبـنـ رـيـاحـ اـبـنـ رـيـاحـ الـلـخـمـيـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـمـروـ بـنـ العاصـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ اـنـتـهـىـ عـجـبـيـ إـلـىـ ثـلـاثـ الـمرـءـ - 00:35:58

ويفر من القدر وهو لاقيه. ويرى في عين أخيه القذى فيعييها ويكون في عينه مثل الجذع فلا يعييها ويكون في دابته الصعر فيقومها جده ويكون في نفسه الصعر فلا يقومها. هذا قوله اذى العرب - 00:36:18

عمرو بن العاص انتهى عجبى الى ثلث يفر من القدر وهو ملاقيه. ويرى القداء اي المعيبة في عين أخيه فيكبرها وفي في في عينه الجذع اللي وش كبرها ما انكرها. يعني ينظر الى عيوب الناس بعين الرقيب ولا - 00:36:38

تنظر الى عيوب نفسه ويا ويرى الصعر والصعوبة والشدة والعناد في دابة فيسعى ليقيمها كيف يعدلها؟ هذا عجب. من اولى بالتعديل؟ انت. اولى بتكميل النقص انت ليش عينك على الناس حارة وعينك على عيوبك؟ باردة. وهذا قد يتسع به الى قربات - 00:37:05 او معارفه. فتجده في غيرهم في البعيد منهم. دقيق الملاحظة لغلطهم. وفي قربة ومن حوله من يحب يتغاضى. اليس الميزان واحد اذا كان انكار منكر وهذا عدا هذا الاضطراب في الميزان يوقعه في الحي في الحكم - 00:37:37

وكالهما مدعاته الهوى. اشتئي هذا ولم يشتئي هذا. اي نعم احسن الله اليكم. قول عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم. اخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله قال اخبرنا - 00:38:04

احمد بن سليمان قال حدثنا عبيد بن شريك قال حدثنا ابن ابي مريم حاء قال وحدثنا جعفر بن محمد الخراساني قال حدث دفن ابو الحسن علي بن داود قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرني ابن ابي لهيعة عن كأب ابن علقة عن عيسى ابن هلال عن عبد الله ابن - 00:38:23

عمرو بن العاص رضي الله عنهم انه قال اذا مكثت النطفة في رحم المرأة اربعين ليلة جاءها ملك فاختلجلها ثم عرج بها الى الرحمن تبارك وتعالى فيقول اخلق يا اخلو اخلقها يا احسن الخالقين - 00:38:43  
اخلقي اخلقها اخلقها يا احسن الخالقين. لا بل آآ بالوصول اخلقها من غير اه قطع اي نعم. احسن الله اليك. اخلقها يا احسن الخالقين فيقطفي الله فيها ما يشاء من امره - 00:39:03

ثم تدفع الى الملك فيسائل الملك عند ذلك فيقول يا رب اسقط ام تمام؟ في فيبين له فيقول انافقا من اجل ام تمام الاجل؟ فيبين له ويقول يا رب اواحد او توأم؟ فيبين له فيقول - 00:39:23

قولوا يا رب اذكر ام انتي؟ فيبين له ثم يقول يا رب اقطع رزقه في قطع له رزقه مع خلقه فيهبط بهما جميعا. فوالذي نفسي بيده لا ينال من الدنيا - 00:39:43

الا ما قسم له. فاذا اكل رزقه قبض. لا الله الا الله. ليس له الا ما كتبه الله. طار بالسماء ولا باص بالارض ولهذا قد يعتبر الانسان اشياء ويشرب فنجان قهوة ولا يأكل لقمة من يموت بعدها. هذه اللقمة وهذه الشربة من رزق - 00:40:03

وهذا يجعل المؤمن يستريح واقل ما يستريح منه الهموم والغموم. استريح منها ليس لك الا ما كتب الله لك. فاجمل في الطلب. لا تعطيها كل جهدك وهمتك. اي نعم احسن الله اليكم. اي يعني اجله الى كم؟ بالنسبة - 00:40:28

لغيره اما ينقص ولا يزيد. اجله يوم اليوم بالنسبة للي عمره سنة والسنة لمن عمره عشر ناقص. اي نعم احسن الله اليكم. قال اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان قال حدثنا بشر قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو - 00:40:59

اسحاق قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ربيعة بن يزيد عن عبدالله بن الديلمي انه قال دخلت على عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ابا عبدالله بن فيروز بن الدينامي. اي نعم. دخلت على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وهو في حائط له بالطائف بالوهم - 00:41:21  
ومعه فتى من قريش. تعرفونه هو الطايف. الوهط والوهيط. وهذه مزرعة عبد الله بن عامر رضي الله عنهما. نعم ومعه فتى من قريش يزن بشرب الخمر فقلت له بلغني عنك حديث انه من شرب شربة خمر لم يقبل الله - 00:41:41

توبته اربعين صباحا. وان الشقي من شقي في بطنه امه. الله المستعان. نعم والدرداء رضي الله عنه اخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال حدثنا محمد بن يعقوب قال بشرب الخمر يعني يتهم. يتهم - 00:42:06

بشرب الخمر وفيه فقه السلف انهم ينكرون المنكر ان كان مباشرة او بالتحذير من الواقع فيه فذكر له هذا الحديث وهذا على جهة الوعيد لا تقبل له الصلاة اربعين يوما وعبدا. فانه لو لم يصلی لکفر - 00:42:26

العياذ بالله. نعم. احسن الله اليكم. ابو الدرداء رضي الله عنه اخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدث حدثنا ابو عتبة قال حدثنا بقية عن بحير ابن سعد عن خالد بن معدان انه قال حدثنا يزيد بن مرقد ابو عثمان الهمданى - [00:42:49](#) عن ابى الدرداء رضي الله عنه انه قال ذروة الايمان اربع. الصبر للحكم والرضا بالقدر والاخلاص للتوكيل والاستسلام للرب. هذه كلها مدارها على اعمال القلوب. فان الصبر اول ما يكون في القلب - [00:43:09](#)

الحكم اي القدر فانه ان صبر للقدر لا بد انه يشكّر عند النعمة والرضا بالقدر. الرضا اي قبوله نعم اذا انس به هذى مرحلة اعلى فان تكاثر الصبر يورث الرضا. وثالث الاخلاص للتوكيل. يتوكّل الذي هو محض عمل - [00:43:28](#) قلب يكون توكله مخلصا. ما هو بتوكّله مشوب. فيه من الشوائب المنقصة له. والاستسلام للرب جل في قوله وحكمه الذي هو الانقياد لله. نعم. احسن الله اليكم. عمران بن حصين رضي الله عنهم - [00:43:56](#)

اخبرنا الحسن ابن عثمان قال حدثنا احمد بن حمدان قال حدثنا بشر قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو اسحاق عن ابن ابي انيسة ان يزيد يزيد ابن ابي حبيب عن الابي الاسود الدؤلي انه قال سألت عمران بن ابن حصين رضي الله عنهم عن باب القدر فقال - [00:44:16](#)

قال لو ان الله عذب اهل السماوات والارض لعذبهم وهو غير ظالم لهم. ولو انه رحم اهل السماوات والاهل السماوات والارض لك انت رحمته اوسع من ذلك. ولو ان رجلا له مثل احد ذهبا ينفقه في سبيل الله لا يؤمن بالقدر - [00:44:36](#) بخierre وشره ما قبل منه. لأن الخلق خلقه. والله يفعل في خلقه ما يشاء لا يسأل سبحانه عما يفعل وهم يسألون والله المثل الاعلى لو انك بيت هدمت هالجدار ذا وحطّيت هالجدار هذا ثم بدا لك انك هدم هذا وتبني هذا احد يلومك - [00:44:56](#) الفعل الملك ملكه والله جل وعلا له المثل الاعلى فالخلق خلقه. لو عذب اهل سماواته واهل ارضه لما كان ظالما لهم. ولو عفافهم وكانت عافية لهم خيرا لهم. نقف على هذا المعنى ونسأّل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وحسن التوفيق - [00:45:20](#) وتمام العافية وحسن العاقبة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:45:43](#)